

دور وسائل الأعلام فى تقديم القدوة

للشباب الجامعى

دراسة ميدانية على عينة من طلاب الجامعة بسوهاج

د/ سحر محمد وهبى *

أولاً : فكرة الدراسة وأهميتها :-

لعل السبب فى قيامى بهذه الدراسة يعود إلى طلابى الذين تحاورت معهم كثيراً أثناء مناقشتى لكتاباتهم فى باب رسائل القراء بجريدة صوت الجامعة التى يصدرها قسم الصحافة بآداب سوهاج لتدريب الطلاب . وأيضاً من خلال مناقشاتى العامة معهم أثناء المحاضرات العلمية والأنشطة الطلابية المختلفة التى كشفت لى عن حقائق هامة هى :-

١- إن وجود القدوة أمر طبيعى يتفق مع ميول الإنسان وفطرته ويؤثر فى بناء شخصيته وتكوين القيم الدينية والإجتماعية والإنسانية لديه.

٢- يعد افتقاد القدوة الحسنة أحد العوامل الأساسية للانحراف والتطرف وافتقاد القيم والعادات التى تساعد الشباب على التكيف مع المجتمع وإقامة علاقات إجتماعية إيجابية تساعد على تحديد ميول الشباب ومعتقداتهم وأساليبهم ومعاييرهم الإجتماعية بصورة تجعل الشباب طاقة إيجابية للبناء والتطور والتنمية كما أنه يزيد من طموحات

* مدرس الصحافة والإعلام بقسم الصحافة بكلية الآداب بسوهاج .

الشباب ويوسع آفاقهم الفكرية ويزيد درجة تفاعلهم ومشاركتهم السياسية والاجتماعية .

٣- ضعف التوجيه الذى يتلقاه الشباب الجامعى من المصادر الخيطة به سواء فى الأسرة أو الجامعة أو من جانب وسائل الإعلام وافتقاد القدوة فى كل هذه المواقع إلى جانب الفراغ الدينى الذى يحيط بالشباب وسوء فهم الدين والحرية وممارستها وكذلك سوء فهم الحقوق والواجبات وعدم الربط بينها .

٤- إن قضية القدوة الحسنة تمثل واحدة من أخطر المشاكل وأكثرها تعقيدا وأبعدها أثرا فى حياة الشباب والمجتمع معا . لأن الكثير من الجموح فى فكر وسلوك الشباب يرجع لافتقاده القدوة الحسنة وبالتالي فقدانه للثقة فى نفسه وفى مجتمعه وفى قدرته على تحقيق آماله وإثبات ذاته فيسعى من ثم إلى الهرب إما بالهجرة إلى الخارج أو بالجموح والانحراف السلوكى اقتداءا بالنماذج السيئة التى يراها تطفو على السطح أو بالانطواء واللامبالاة وانعدام المشاركة الايجابية فى العمل الوطنى إيمانا منه بعجز المجتمع عن مواجهة النماذج الطفيلية .

٥- إن تفشى الكثير من الظواهر السلبية فى المجتمع يرجع إلى غياب القدوة نظراً لقصور دور مؤسسات التنشئة وخاصة المؤسسات الإعلامية فى تقديم القدوة المناسبة للشباب فى ظل متغيرات عالم اليوم وفى إطار القيم والتقاليد الاجتماعية المتوارثة .

٦- إن جيلنا والجيل الذى سبقنا اكتفيا بمجرد الكلام . وعجزا عن تحقيق أحلامهما لأنهما جيل بلا قدوة كما أنهما عجزا عن نقل أفكارهما من واقع المثاليات المستحيلة إلى أرض الواقع .. ولذلك فإننا كقدوة عاجزين عن إقناع الشباب بأفكارنا .. كما أننا من ناحية أخرى إنشغلنا عنهم بأمورنا الحياتية وعمشاكلنا العامة سواء على نطاق الأسرة أو المدرسة أو الجماعة وتركناهم فريسة سهلة لوسائل الإعلام وبخاصة التلفزيون والسينما لتحشو عقولهم بكل غث وناقة وغريب ومتناقض دون أن نحرص على توعيتهم أو تحصينهم ضد هذه التناقضات

كما تقوم فكرة هذه الدراسة من ناحية أخرى على قناعتى بالدور الهام الذى تلعبه وسائل الإعلام فى مجال تقديم القدوة للشباب على اعتبار أن نموذج القدوة فى إطار التنشئة الإجتماعية يكسب الشباب الأفكار والقيم والمعايير والانفعالات التى تناسب كل نوع من أنواع الأدوار الاجتماعية فى الأسرة والمهنة والدين والسياسة والتعليم" (١) أى أنها تسهم فى تحقيق الدور المكتسب . حيث يتوسم الشباب الدور الذى يعتقد أن الآخرين يتوقعون منه القيام به مستقبلا . فمن خلال تقديم وسائل الإعلام لنماذج من الأفراد الذين حققوا نبوغاً فى مجال من المجالات وتمثيل سلوكهم فى أدوار معينه تتحدد اتجاهات الشاب وانفعالاته الملائمة لشغل هذا الدور (٢) .

ثانيا : مشكلة الدراسة :

وفى إطار قناعتى بأهمية الدور الذى تلعبه وسائل الإعلام فى مجال تقديم القدوة للشباب . ومن خلال الحقائق التى تكشفت لى من خلال مناقشاتى مع الشباب من طلاب قسم الصحافة خاصة وطلاب جامعة أسيوط فرع سوهاج عامة تحددت مشكلة هذه الدراسة . وتتلخص فى محاولة التعرف على مدى أهمية القدوة لدى طلاب جامعة أسيوط فرع سوهاج والخصائص المميزة لهذه القدوة ومصادر الحصول على معلومات عنها .

ثالثا : تحديد المفاهيم :

١- مفهوم الطالب الجامعى :-

يمثل الطلاب فئة من الشباب الذين يتلقون العلم فى أى من معاهده المختلفة ، ويقصد بالطالب الجامعى الطالب الذى اتاحت له فرصة الوصول إلى مرحلة التعليم الجامعى أو العالى . وهم يمثلون فئة إجتماعية وليس طبقة خاصة وذلك لأنهم لا يشغلون وضعا مستقلا فى الإنتاج الإقتصادى وإنما بمجموعهم هم الإختصاصيون الذين سيشتغلون فى الإنتاج المادى والعلمى والتطبيقى والثقافى وإدارة الدولة والمجتمع (٣)

ويمثل الطلاب المحور الأساسي لأية جامعة والعمود الفقري لها حيث يعد الطلاب من أهم مراحل التكوين والانطلاق نحو تحقيق أهداف المجتمع بقرّة وإيمان واستعداد لتحمل مسؤوليات المستقبل .

وهم صفة الشباب في أي مجتمع . ولعلنا نلاحظ اليوم مدى الإهتمام بالجامعات وطلابها من قبل قيادات المجتمع وعامته . ويزداد طلاب الجامعات بالمجتمعات النامية زيادة لا تمكن البناء الطبقي من ملاحقة اتساع الآفاق الكبيرة ونمو الطموحات لديهم . هذا بالإضافة إلى الهوة الموجودة بين التعليم بمفهومه الغربي الذي يهدف إلى إعداد الفرد إعداداً علمياً شاملاً إلى حد ما وبين رغبة طلاب الجامعة بالبلاد النامية لتحصيل المعلومات بشكل برجماتي يمكن أن يخدم أغراض الإنتفاع العملي . ومن هنا فإن الجيل الحالي من طلاب الجامعات يأتون إليها بأفق واسع من الرغبات والتوقعات ، فالكثير منهم يأتي للجامعة لأن هذا ما يتوقّعه هم أهلهم . ويعتقدون أن الحصول على المؤهل الجامعي سوف يساعدهم لأن يكتسبوا معيشة أفضل .

والطلاب ليسوا طبقة ولكنهم حالة وقتية يجمعهم وقت الدراسة ثم يصبحون قوى إنتاجية ويضطهدون بالمجتمع القائم ولذلك فإنهم يحاولون تحقيق الذات وهم مجتمعون ويتمثلون دائماً صورة من يتخذونه قدوة هم فمنهم من يتخذ قدوته شخصية سياسية ثائرة ومنهم من يتخذ قدوته شخصية رياضية حققت بطولات عالمية وهكذا .

وهناك ظروف عديدة تؤثر فيهم وفي إختيارهم لقدوتهم منها :

- ظروف التربية الأسرية التي نشأوا في إطارها وتشربوا قيمها وعاداتها .
- ظروف التربية المدرسية التي عاشوا تحت تأثيرها سنوات لاتقل عن ١٢ سنة من عمرهم .
- تأثير وسائل الإعلام المختلفة على شخصياتهم وثقافتهم واتجاهاتهم تأثيراً فعالاً .

٢ - القدوة :

القدوة لغة من الإقتداء .. ويقال قدوة يقتدى به .. إذا تسنن وفعل فعله .. والقدوة ما إقتديت وتسنتت به وهو الإسوة والإلتزام والإسوة أيضا .. وجمعها قدى أما الإقتداء فهو التقليد والمحاكاة ويكون للمقتدى . والتقليد فى اللغة مصدر قلد . وجمعه تقاليد وتقليدات. والمقلد صفة ضد الإبتكار (٤) . والتقليد عبارة عن اتباع الإنسان غيره فيما يقول أو يفعل معتقداً . أى قبول قول الغير بلا حجة وبلا دليل (٥) وهو ميل فطرى فى الإنسان يدفعه إلى فعل ما يريد أن يتذكره من أفعال غيره وحركاته بطريق مباشر أو غير مباشر. فالطفل يميل إلى تقليد والديه فى كثير من أساليب الحياة .. والناس يقلد بعضهم بعضا فى كثير من أساليب التعامل وغيرها .. ولذلك يعرفه علماء النفس والتربية بأنه انتقال ألوان السلوك أو المظاهر التنفيذية من فرد إلى آخر . وإذا كانت الرغبة فى التقليد صريحة كان التقليد مقصودا . وإذا كانت الرغبة غير صريحة أو لاشعورية كان التقليد غير مقصود .

ويستثير القدوة فى العادة ميول الآخريين الفطرية الأولية للإقتداء والتقليد . فالإنسان يجب المشاركة الوجدانية والإندماج ويميل إلى التقليد والمحاكاة ، كما أنه لديه الإستعداد لقبول الإيحاء والإستهواء (٦) .

وتقوم القدوة الحسنة على هذه الغريزة . غريزة المحاكاة . وهذه الغريزة كما يقول الدكتور عبد اللطيف حمزة تأثير فعال فى ميادين الإعلام والإعلان والتربية والتعليم على السواء . ولذلك يعتمد عليها رجال هذه الميادين كلها دون إستثناء . فالمربون والمعلمون فى جميع مراحل التعليم يسوقون إلى الشباب أمثلة كثيرة للبطولة والأبطال وفى كل مجال من مجالات العمل والكفاح كمجال العلم ومجال الكشف وذلك فضلا عن مجال الحرب والجهاد(٧).

والدوافع التى تدفع للمحاكاة والتقليد كثيرة منها الرغبة فى إتقان العمل . ومنها الإعجاب بشخصية القدوة لسلطته أو لمركزه الإجتماعى كتقليد الآباء والمدرسين والعظماء (٨) .. ومنها المحبة والألفة التى تجمع بين أفراد أو جماعات فتؤدى إلى التشابه

بينهم في كل شئ .. وهو ما يسمى بالمشاركة الوجدانية حيث يجد الإنسان نفسه مندفعاً بروح الإعجاب بأمر ما أو سلوك أو عادة سائدة فيحاكيها .. ويجد في هذه المشاركة الوجدانية راحة وانسجاماً إجتماعياً .. وفي الشذوذ عنها نوعاً من الإضطراب النفسى (٩) ويطلق علماء النفس على هذه العملية التي يتحقق من خلالها تمثل الأسلوب الإجتماعى الموجود فى الثقافة التي يعيش فيها الفرد اسم التقمص أو التوحد Identification (١٠). وهذه العملية تأثير كبير فى نمو الشخصية . فالطفل يشبه أباه شيئاً كبيراً . طالما كان أبوه محققاً لأهداف يحبها الصبى . فإذا لم يحقق الوالدان رغبة أطفالهما . اتجه الاطفال وجهة أخرى للبحث عن مثل مناسبة (١١).

ويرتبط مفهوم التوحيد بنظرية التقمص الوجدانى Empathy فى وسائل الإعلام . وتعنى هنا القدرة على أن يضع الفرد نفسه فى ظروف ومواقف نماذج القدوة التي تقدم من خلال وسائل الإعلام . فمن خلال الربط بين ذهن المرسل وذهن المستقبل بوسائل الإعلام يحل التحرك السيكولوجى محل التحرك المادى ويقوم المستقبل بتقمص بل وممارسة الأدوار الأخرى لنماذج القدوة التي تقدمها وسائل الإعلام .. مما يسهل عملية غرس أسس ومعايير إجتماعية مشتركة تجعل عملية تماسك الجماعة واستمرارها أمراً ممكناً وضرورياً .

وبذلك تتضح أهمية نماذج القدوة وأهمية الدور الذى تلعبه وسائل الإعلام فى هذا المجال .

رابعاً : أهداف الدراسة :

وقد تم بلورة هذه المشكلة فى مجموعة من الأهداف تسعى الدراسة الحالية لتحقيقها

وهى :-

- ١- مدى اعتقاد الشباب بأهمية القدوة ؟ والأسباب المختلفة لذلك ؟
- ٢- مدى عناية الشباب بالحصول على معلومات عن قدوته .
- ٣- مدى كفاية هذه المعلومات من وجهة نظر عينة الدراسة .

- ٤- اتجاهات الشباب نحو القدوة .
- ٥- مدى أهمية وسائل الإعلام في مجال تقديم القدوة للشباب .
- ٦- المجالات التي تسهم وسائل الإعلام في تقديم القدوة عنها .
- ٧- الخصائص المميزة للقدوة في وسائل الإعلام من وجهة نظر عينة الدراسة من حيث: الجنس - الجنسية - الصفات المميزة - الواقعية
- ٨- النماذج التي ينبغي على وسائل الإعلام تقديمها للشباب .

خامسا : منهج الدراسة وأداتها :

هذه الدراسة من نوع الدراسات الوصفية وتستخدم منهج المسح الميداني بغرض التعرف على خصائص الدور الذي تلعبه وسائل الإعلام في مجال تقديم القدوة للشباب الجامعي.

وترجع أهمية المنهج المستخدم لكونه من أفضل المناهج التي تساعد على تحقيق أهداف الدراسة . ولقدرته على توفير إجابات لما طرحته الدراسة من تساؤلات وذلك من خلال الأداة المستخدمة لجمع البيانات وهي الإستبيان .

ويرجع السبب في تفضيل هذا الأسلوب إلى أنه يتيح الفرصة للباحث لسبر أغوار المبحوثين للتحقق من صحة وصدق البيانات التي أدلوا بها من ناحية ومن ناحية أخرى يساعد على إزالة أى لبس أو غموض فيما يتعلق بمدى فهم المبحوثين للأسئلة التي تضمنها الإستبيان . ومن ناحية ثالثة لوجود فريق بحث معاون مدرب على عملية جمع البيانات يتكون من طلاب الفرقة الرابعة بقسم الصحافة والذين تم تدريبهم على هذه المهارات من خلال مادة مناهج البحث . والسادة المعيدين والمدرسين المساعدين بالقسم .. والذين عاونوا في الإشراف على عملية جمع البيانات وتфриغها .

وقد تم تحكيم الإستبيان قبل تطبيقه وعرضه على عدد من المحكمين المهتمين بمجال الدراسة كما تم تطبيقه في شكل دراسة إستطلاعية على عينة من ثلاثين فردا .. وقد

استفادت الباحثة من نتائج هذه الدراسة ومن ملاحظات المحكمين قبل التصميم النهائي للأداة .

سادسا : عينة الدراسة :

يتحدد المجال الزمني لإجراء الدراسة الميدانية بشهر أكتوبر ١٩٩٤ م . أما فترة الإستعداد والدراسة الإستطلاعية والمقابلات غير المقننة فقد استغرقت الفترة من أكتوبر ٩٣ - أكتوبر ١٩٩٤ م .

وجغرافيا . فقد تركز العمل في فرع جامعة أسيوط بسوهاج حيث توجد كليات الآداب والتربية والعلوم والتجارة والطب وتضم طلابا ينتمون إلى مختلف أقاليم الصعيد والوجه البحري . وقد اقتصرت الدراسة على طلاب الفرقة الرابعة وقد تم تحديد حجم العينة بنسبة ١٠٪ من مجموع طلاب السنة النهائية بكليات الفرع والبالغ عددهم ١٨٠٠ طالبا . وروعي في اختيارها تمثيل طلاب الكليات المختلفة وتمثيل كل من الذكور والإناث بنفس نسبتهم في المجتمع الأصلي ولذلك فقد تم تفضيل أسلوب العشوائية الطبقية في اختيار هذه العينة لضمان تمثيلها للمجتمع الأصلي .

سابعا : خصائص العينة :

١- من حيث الجنس يلاحظ أن نسبة الذكور في العينة تساوى تقريبا ضعف نسبة الإناث حيث تبلغ نسبة الذكور ٦٣,٣٣٪ من جملة العينة بينما تبلغ نسبة الإناث حوالى ٣٦,٦٧٪ من جملة أفراد العينة (جدول رقم ١) .

٢- أما من حيث السن فتقع نسبة حوالى ٧٨,٨٩٪ من عينة الدراسة في المرحلة العمرية من ٢١ سنة حتى ٢٤ سنة ويرجع ذلك لطبيعة العينة حيث أنها تمثل طلاب الفرق النهائية بالكليات النظرية والعملية ويلى ذلك من تبلغ أعمارهم في الفئة العمرية أقل من ٢٠ سنة وتبلغ نسبتهم حوالى ١٧,٢٢٪ من جملة أفراد العينة وهم يمثلون أيضا طلاب الفرق النهائية ولكن يمتازون بصغر أعمارهم . أما من يقع في الفئة العمرية من

٢٥ إلى ٢٨ سنة فتبلغ نسبتهم ٢,٧٨٪ من جملة أفراد العينة وكذلك من يبلغ أكثر من ٢٨ سنة فتبلغ نسبتهم ١,١١٪ (جدول رقم ٢) .

٣- ومن حيث التوزيع وفقا لكليات الدراسة تأتي كلية التربية فى مقدمة الكليات من حيث تمثيلها فى عينة الدراسة حيث بلغت نسبة من ينتمون إليها من أفراد العينة ٤٢,٢٢٪ من جملة أفراد العينة . يليها كلية التجارة حيث بلغت نسبة منسوبيها فى العينة حوالى ٣١,١١٪ من جملة أفراد العينة . ويرجع ذلك إلى زيادة عدد طلاب هاتين الكليتين فى مجتمع الدراسة ثم طلاب كلية الآداب وذلك بنسبة ١٨,٩٠٪ من جملة أفراد العينة . ويأتى فى المرتبة الأخيرة كل من كلية الطب ونسبة منسوبيها ٤,٤٤٪ من جملة العينة . ثم كلية العلوم ونسبتها ٣,٣٣٪ من جملة أفراد العينة . (جدول رقم ٣)

٤- أما من حيث مكان الإقامة فتبلغ نسبة من يقطن بالمدينة الجامعية من أفراد العينة ٦٢,٧٨٪ . يليهم من يقطن بالسكن الخارجى وتبلغ نسبتهم ١٩,٤٤٪ من جملة أفراد العينة . أما من يقيم مع الأسرة فتبلغ نسبتهم ١٣,٨٩٪ من جملة العينة . وجاء فى المرتبة الرابعة السكن مع أحد الأقارب حيث بلغت ٣,٨٩٪ منهم . (جدول رقم ٤) .

٥- وبالنسبة لحل الميلاد فإن نسبة من ينتمى إلى قرية (محل ميلاد وإقامة دائمة) تبلغ ٥٠,٥٦٪ من جملة أفراد العينة . ومن ينتمى إلى المدينة (محل ميلاد وإقامة دائمة) فتبلغ ٤٩,٤٤٪ من جملة أفراد العينة (جدول رقم ٥) .

٦- ومن حيث متوسط الدخل الشهرى للأسرة توجد نسبة ٢٦٪ من جملة أفراد العينة يبلغ متوسط الدخل الشهرى لأسرهم حوالى من ٢٠٠ : ٣٠٠ جنيه شهرياً . يليهم من يبلغ متوسط الدخل الشهرى لأسرته فى الفئة من ١٠٠ : ٢٠٠ جنيه ونسبتهم ٢٢,٢٢٪ من جملة أفراد العينة . أما من يبلغ متوسط دخلهم الشهرى فى الفئة من ٣٠٠ : ٤٠٠ فتبلغ نسبتهم ١٦٪ يليهم من يبلغ متوسط دخلهم الشهرى من ٤٠٠ : ٥٠٠ جنيه ونسبتهم ١٥٪ من جملة أفراد العينة . وبالنسبة لمن يقل متوسط

دخل أسرهم عن ١٠٠ جنيه فبلغ نسبتهم ٩,٤٤٪ من جملة أفراد العينة . ومن يبلغ متوسط دخل أسرهم الشهري أكثر من ٥٠٠ جنيه فبلغ نسبتهم حوالي ١١,١١٪ من جملة أفراد العينة . (جدول رقم ٦) .

ثامناً : نتائج الدراسة :

١- أهمية القدوة للشباب :

أجمع كل أفراد العينة دون استثناء على أهمية القدوة لدى الشباب فقد أجاب كل أفراد العينة بنسبة ١٠٠٪ بأنهم يؤمنون بأهمية القدوة بالنسبة لهم (جدول رقم ٧) .

٢ - وبالنسبة لأسباب الإعتقاد بأهمية القدوة :

ترى نسبة ٣٠,٥٢٪ من جملة أفراد العينة أن القدوة ضرورية لتدعيم القيم والعادات السائدة . وترى نسبة ٢٥٪ منهم أنها ضرورية لتطوير المجتمع وتنميته . وهناك نسبة ١٨,٦٤٪ من جملة أفراد العينة ترى أنها ضرورية لتعلم عادات وسلوكيات جديدة . ويلى ذلك أنها ضرورية لنشر أفكار ومعلومات جديدة بنسبة ١٠,١٧٪ . ينما ترى ٨,٨٩٪ منهم أنها ضرورية لتوجيه الفرد نحو بناء شخصيته وهناك نسبة ٦,٧٨٪ ترى أنها ضرورية لتعطي للفرد هدفا يسعى إليه وحافزا للنجاح . (جدول رقم ٨) .

٣- مصادر المعلومات عن القدوة :

بالنسبة لمصادر المعلومات الشباب عن القدوة يلاحظ التالي :

- أن القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة تعتبر المصدر رقم واحد من حيث إمداد أفراد العينة بمعلومات عن قدوتهم وذلك في نظر ٢٠,٠٦٪ من جملة أفراد العينة .
- يليها الكتب الدينية وذلك في رأى ١٦,٨٠٪ من جملة أفراد العينة .

- ويأتى فى المرتبة الثالثة الأساتذة وذلك فى رأى ١٠,٤٤ ٪ منهم .
- وجاء التلفزيون فى المرتبة الرابعة من حيث أنه مصدر للمعلومات عن القدوة التى اختارها أفراد العينة وذلك فى رأى ١٠,١١ ٪ مما يؤكد أهمية التلفزيون كأخطر وسيلة إعلامية جماهيرية بلا منافس .
- وجاء فى المرتبة الخامسة بالتساوى كل من الأسرة والأقارب حيث يعتبر من مصادر المعلومات عن القدوة لدى ٨,٤٨ ٪ من جملة أفراد العينة لكل منهما .
- أما الصحافة فجاءت فى المرتبة السادسة وذلك بنسبة ٧,٩٩ ٪ من جملة أفراد العينة بينما تحتل السينما المرتبة السابعة بنسبة ٧,٣٤ ٪ من جملة أفراد العينة .
- واحتل فى المرتبة الثامنة التاريخ والتراث كمصدر معلومات عن القدوة فى رأى ٥,٨٧ ٪ من جملة أفراد العينة أما الإذاعة فجاءت فى المرتبة الأخيرة وذلك فى رأى ٤,٤٠ ٪ من جملة أفراد العينة .

ويتحليل البيانات السابقة نلاحظ أن أشكال الاتصال الشخصى كالأسرة والأساتذة والأقارب تأتى فى المرتبة الثالثة من حيث أهميتها فى تقديم القدوة للشباب وكانت نسبتها مجمعة ٢٧,٤٠ ٪ من جملة التكرارات بينما جاءت وسائل الاتصال الجماهيرى فى المرتبة الثانية ونسبتها ٢٩,٨٤ ٪ وجاء التلفزيون فى مقدمتها يليه الصحافة ثم السينما فالإذاعة فى المرتبة الأخيرة . أما المصادر الدينية والتاريخ والتراث فقد احتلت المرتبة الأولى من حيث قدرتها على توفير المعلومات عن القدوة ونسبتها معاً ٤٢,٧٣ ٪ من جملة تكرارات عينة الدراسة . (جدول رقم ٩) .

٤ - حجم المعلومات عن القدوة :

وبالنسبة لحجم المعلومات عن القدوة يلاحظ مايلى :

- أن حوالي أكثر من نصف العينة يرى أن معلوماته عن قدوته معقولة إلى حد ما ومناسبة للحكم عليها وذلك في رأى ٥٥,٥٥٪ منهم . بينما ترى نسبة ٣١,٦٨٪ منهم أن معلوماتها عن قدوتها كثيرة بحيث تجعلهم يتعرفون عليها .
- أما من يرون أن معلوماتهم قليلة عن القدوة ولا تكفى للحكم عليها فتبلغ نسبةهم ١٠,٥٥٪ من جملة العينة . وتوجد نسبة ٢,٢٢٪ لا يعرفون شيئا عن قدوتهم ولكنهم قلدوا غيرهم فى الإقتداء بها . (جدول رقم ١٠) .

٥- تأثير القدوة :

وبخصوص تأثير القدوة يلاحظ ما يلى :

- يرى أكثر من نصف العينة ٥٦,٦٧٪ أنهم يستشيرون قدوتهم فيما يواجههم من مواقف يتعرضون لها مما يدل على أنهم يختارون قدوة معاصرة تعيش بينهم ويلجأون إليها .
- بينما ترى نسبة ١٦,١١٪ أنهم يعتقدون بصحة كل أفكار وآراء قدوتهم ويرى ١٢,٢٢٪ منهم أنهم يستفسرون من قدوتهم عن كل ما لا يعلمونه .
- وترى نسبة ١٠,٥٦٪ من جملة أفراد العينة أنهم يأخذون عن قدوتهم إيجابياته ويتكون سلبياته .
- وتوجد نسبة ٤,٤٤٪ فقط من جملة أفراد العينة هى التى تقلد قدوتها فى كل صفاته وأفعاله . (جدول رقم ١١) .

٦- مكانة القدوة :

وبدراسة بيانات (جدول ١٢) يتضح أن نحو ٤٤,٤٤٪ من جملة أفراد العينة تشعر نحو قدوتها بالإمتنان بينما تكفى نسبة ٣٣,٣٣٪ من جملة أفراد العينة بالحديث عنها أمام الآخرين. وهناك نسبة ٢٠,٠١٪ من جملة أفراد العينة تحرص على إقناع الآخرين بقدوتها

ونسبة ضئيلة لاتتعدى ٢,٢٢٪ فقط هى التى تحاول فقط فرض قنوتها على الآخريين للإقتداء بها .

٧- وسائل الإعلام والقنوة :

توضح لنا بيانات (الجدول رقم ١٣) مايلى :-

- أن الأغلبية العظمى من جملة أفراد العينة ونسبتها ٨٦,١٪ يؤيدون أن لوسائل الإعلام دور فى تقديم القنوة للشباب وهو ما يوضح أهمية الدور الذى تلعبه وسائل الإعلام فى هذا المجال .
- بينما ترى نسبة ١٣,٩٪ من جملة أفراد العينة أن وسائل الاعلام غير ضرورية لتقديم القنوة للشباب .
- وبالنسبة لمجالات القنوة التى تهتم وسائل الإعلام بتقديمها كما يرى أفراد عينة الدراسة فهى على النحو التالى :
- يأتى المجال الدينى فى مقدمة المجالات التى يرى أفراد العينة أن وسائل الاعلام تهتم بتقديمها كقنوة للشباب وذلك بنسبة ١٧,٢٠ من جملة التكرارات .
- يليها المجال العلمى وذلك بنسبة ١٢,٥٥٪ . وجاء فى المرتبة الثالثة المجال الأدبى وذلك بنسبة ١٢,١٤٪ من جملة تكرارات عينة الدراسة . ثم المجال الرياضى وذلك بنسبة ١٠,٥٢٪ فالمجال الفكرى والمجال الاجتماعى وذلك فى المرتبة الخامسة بنسبة ١٠,١٢٪ من جملة تكرارات أفراد العينة. ويليه فى المرتبة السادسة المجال الفنى بنسبة ٩,٧١٪ ثم كل من المجال السياسى والعسكرى والاقتصادى وذلك بنسبة ٦,٨٨٪ ، ٥,٨٧٪ و ٤,٨٥٪ على الترتيب من جملة تكرارات عينة الدراسة (جدول رقم ١٤).

خطاىر القدوة فى وسائل الإعلام :

بالنسبة لنوع القدوة كما تقدمها وسائل الإعلام فهى فى الغالب من الذكور ذلك فى رأى ٨٣,٣٣٪ من جملة أفراد العينة بينما تبلغ نسبة من يرون أن وسائل الإعلام تقدم القدوة من الأناث نحو ١٦,٦٧٪ من جملة أفراد العينة. (جدول رقم ١٥)

وبالنسبة لجنسية القدوة يلاحظ مايلى :

- أن النماذج المصرية التى تقدمها وسائل الإعلام كقدوة للشباب تأتى فى المرتبة الأولى لدى ٧٠,٥٦٪ من جملة أفراد العينة ويلها النماذج العربية بنسبة ١٣,٨٨٪.
 - وبالنسبة للنماذج التى تنتمى إلى الجنسيات الأخرى الأوروبية والأمريكية فتأتى فى المرتبة التالية ٥,٥٦٪ .
 - وتأتى فى المرتبة الأخيرة نماذج الشخصيات الأفريقية وذلك لدى ٤,٤٤٪ من جملة العينة بينما لم تنل الشخصيات الآسيوية أى درجة تذكر (جدول رقم ١٦)
- وبخصوص العصر الذى تنتمى إليه القدوة التى تقدمها وسائل الإعلام يتضح الآتى :

- أن وسائل الإعلام تحرض على تقديم الشخصيات المعاصرة كقدوة وذلك فى رأى ٦٥٪ من جملة أفراد العينة . وقد انعكس هذا على أسلوب تعامل أفراد عينة الدراسة مع قدوتهم كما يتبين لنا من جدول رقم (١١) حيث أكد نحو ٥٦,٦٧٪ من جملة أفراد العينة أنهم يستشيرون قدوتهم فيما يواجهونه من مواقف ومشكلات .
- وترى نسبة ٢١,٦٧٪ من عينة الدراسة أن القدوة التى تقدمها وسائل الإعلام تنتمى إلى نوع الشخصيات التاريخية كالأنباء والحلفاء الراشدين والعلماء والمفكرين الأوائل .

- وترى نسبة ١٣,٣٣٪ من جملة أفراد العينة أن وسائل الإعلام تقدم لهم القدوة من نوع الشخصيات الأسطورية والخيالية (جدول رقم ١٧) .

وبخصوص نماذج الشخصيات التي اتخذها الأفراد قدوة لهم وتعرفوا عليها من وسائل الإعلام فهي كما يلي :

بالنسبة للنماذج التي اتخذها الأفراد قدوة لهم فهي على النحو التالي :

- تأتي شخصية الشيخ الشعراوي في مقدمة الشخصيات التي يتخذها أفراد العينة قدوة لهم وتعرفوا عليها من خلال وسائل الاعلام المختلفة وذلك في رأى ٢٢,٣٪ من جملة أفراد العينة .
- وتحتل شخصية الدكتور / مصطفى محمود المرتبة الثانية من حيث كونها قدوة حسنة لأفراد العينة وذلك في رأى ١٥٪ منهم .
- يأتي في المرتبة الثالثة الأديب نجيب محفوظ كقدوة للشباب وذلك فى رأى ٨,٤٪ من جملة أفراد العينة .
- وتحتل المرتبة الرابعة من بين الشخصيات التي قدمتها وسائل الإعلام كقدوة للشباب شخصية الدكتور طه حسين وذلك فى رأى ٧,٥٪ من جملة أفراد العينة
- وجاء فى المرتبة الخامسة من الشخصيات التي قدمتها وسائل الإعلام كقدوة شخصية الرسول عليه الصلاة والسلام وذلك بنسبة ٧,٥٪ من جملة التكرارات ويلاحظ أنه نتيجة لذلك فإن الشباب يعتمد بالنسبة للقدوات الدينية على المصادر المطبوعة للحصول على معلومات عن قدوته (راجع جدول رقم ٩) .
- تأتي شخصية الزعيم الراحل جمال عبد الناصر من حيث اهتمام وسائل الإعلام بتقديمها كقدوة فى المرتبة السادسة وذلك بنسبة ٥,٢٪ من مجموع التكرارات .

- ثم تتساوى على درجة قريبه كل من شخصية مصطفى أمين وعباس العقاد والشيخ الغزالي والخطيب لاعب الكرة من حيث درجة تقديمها كقدوة للشباب فى رأى ٤,٦ ٪ و ٤,١ ٪ و ٣,٥ ٪ على التوالى من جملة أفراد العينة.
- يليهم من الشخصيات التى قدمتها وسائل الإعلام كقدوة فى رأى ٣,٧٥ ٪ من جملة أفراد العينة أنيس منصور (٣.٪) ثم كل من عمر بن الخطاب ود. مجدى يعقوب ود. أحمد عمر هاشم وصلاح الدين الأيوبى وأحمد زنجب وعمرو موسى وتوفيق الحكيم وطاهر أبو زيد ود. فاروق الباز والزعيم مصطفى كامل (جدول رقم ١٨) .

الصفات التى أبرزتها وسائل الإعلام فى نماذج القدوة

وهذه الصفات كما أبرزها (جدول ١٩) وفقا لرأى أفراد عينة الدراسة تأتى على النحو التالى :

- تصدر صفات الشرف والأمانة والصدق الصفات التى أبرزتها وسائل الإعلام بالنسبة للنماذج التى قدمتها للإقتداء وكانت نسبة تكراراتها ٣١,٨٣ ٪ من جملة تكرارات أفراد العينة .
- يليها صفات الطموح والذكاء بنسبة ١٣ ٪ من جملة التكرارات ثم صفات التفانى فى العمل والمتابعة بنسبة ١٢,٨٥ ٪
- ثم فى المرتبة الخامسة صفة الشجاعة بنسبة ١١,٩٥ ٪ ثم حب العلم والقراءة ١١,٥٠ ٪ من جملة تكرارات أفراد العينة .
- ويلى ذلك صفات حب الاستطلاع والمركز الاجتماعى المرموق والكرم وكانت نسب تكراراتها ٦,٤ ٪ ، ٦,١ ٪ ، ٥,٢ ٪ على التوالى .
- وجاءت فى المرتبة الأخيرة صفة الغنى والجاه من الصفات التى أبرزتها وسائل الإعلام فى القدوة التى تقدمها للشباب وذلك بنسبة تكرارات ١ ٪ من جملة التكرارات .

وبخصوص ارتباط القدوة بالواقع يتضح ما يلي :

- ترى نسبة ٤٦,٦٧٪ من عينة الدراسة أن وسائل الاعلام تقدم نموذجاً للقدوة يعكس واقع المجتمع المصرى بينما ترى نسبة ٣٧,٧٨٪ منهم أنها تعكس واقعا مثاليا .
- وتوجد نسبة ١٢,٢٢٪ من جملة أفراد العينة ترى أنها تعكس واقعا يختلف فى ظروفه عن واقع المجتمع المصرى .
- أما نسبة من يرى أنها تعكس واقعا خياليا لايمكن تحقيقه فلا تتعدى نسبة ٣,٣٣٪ من جملة أفراد العينة

تاسعا :مناقشة النتائج :

يمكن مناقشة النتائج السابقة وما تنطوى عليه من دلالات ومعان فى ضوء تساؤلات الدراسة على النحو الاتى :

١- تشير النتائج إلى أهمية القدوة بوجه عام لدى الشباب الجامعى وذلك لدى ١٠٠٪ من جملة أفراد العينة .ويؤكد ٨٢٪ منهم على أن لوسائل الإعلام دور فى تقديم القدوة الحسنة فم بينما يرى ١٧٪ منهم أنه ليس هناك أدنى دور لوسائل الإعلام فى تقديم القدوة بل أنها تقدم لهم قدوة سيئة وغير صالحة ليقلدوها .

٢- أثبتت الدراسة أن القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة والكتب الدينية تاتى فى مقدمة المصادر التى تعطى معلومات عن القدوة الحسنة (راجع جدول ٩) . كما أثبتت أن المجال الدينى يأتى فى مقدمة المجالات التى يرى أفراد العينة أن وسائل الإعلام تهتم بتقديمها كقدوة للشباب . (راجع جدول ١٤) .

٣- حازت شخصية الشيخ الشعراوى على المرتبة الاولى كأهم شخصية يتخذها أفراد العينة قدوة حسنة لهم وتعرفوا عليها من وسائل الإعلام المختلفة (راجع جدول ١٨) وأن القدوة المفضلة لدى أفراد العينة هى القدوة المعاصرة والمصرية الجنسية والتى تعكس واقع المجتمع المصرى ومن الذكور غالبا مما يجعل حد إعجابهم بها يصل الى

درجة استشارتها فيما يواجههم من مواقف ومشاكل . راجع جداول (١١ ، ١٢ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧) . وبالنسبة للشخصيات التاريخية والدينية فإن المصادر المطبوعة هى الأساس فى الحصول على معلومات عنها (جدول ٩) .

٤- تشير النتائج إلى أن صفات الفضيلة كالشرف والأمانة والصدق والتفانى فى العمل والصبر والكفاح والطموح والذكاء من أهم صفات القدوة الحسنة التى أبرزتها وسائل الإعلام بينما أهملت صفات كالغنى والجاه والمكانة المرموقة كميزات للقدوة (راجع جدول رقم ١٩)

٥- تراجع دور المجال السياسى والعسكرى والاقتصادى كمجالات للقدوة فى وسائل الإعلام وكذلك تراجعت الشخصيات السياسية والعسكرية والاقتصادية . فقد أثبتت الدراسة أن هذه الشخصيات تأتى فى المرتبة السادسة بعد الشخصيات الدينية والأدبية والعلمية والتاريخية والرياضية (راجع جدولى ١٤ و ٢٢)

٦- كذلك أثبتت الدراسة بالرغم من خطورة الدور الذى يلعبه الإعلام ووسائله المختلفة فى الحياة المعاصرة أنه فى مجال تقديم نماذج القدوة للشباب فإن الإعلام ووسائله يأتى فى مراتب متأخرة كمصدر للمعلومات عن القدوة فمثلا يأتى التلفزيون فى المرتبة الرابعة بعد (القرآن والكتب الدينية والأساتذة) كمصدر من مصادر المعلومات لأفراد العينة عن قدوتهم بينما تأتى الصحافة فى المرتبة السادسة والسينما فى المرتبة السابعة والإذاعة فى المرتبة الأخيرة (راجع جدول رقم ٩) .

٧- أثبتت الدراسة وعى الشباب الجامعى ونضجه فهو لا يختار القدوة عن تقليد ومحاكاة ولكن عن دراية وعلم كاف بها تساعده على الحكم عليها . كما أن الإيمان بهذه القدوة لم يصل بالشباب إلى درجة محاولة فرض هذه القدوة على الآخرين . (راجع جدول رقم ١٠ ، ١١ ، ١٢) .

التوطيات

على ضوء ما أسفرت عنه هذه الدراسة من نتائج تتقدم الباحثه بهذه المقترحات

وهى :

- ١- أن تهتم المؤسسات التربوية والإعلامية بتقديم كافة الموضوعات والمعلومات التى تساعد الشباب على اختيار القدوة الحسنة وأن تساعدهم على هذا الاختيار بما تعتمد إلى إبرازه من صفات حسنة متوافرة فى هذه القدوة .
- ٢- ألا تكتفى وسائل الإعلام بمجرد تقديم القدوة فقط بل تحرص على أن تكون هى نفسها قدوة للآخرين بما تقدمه من مضمون وبما تدعو إليه من قيم وأفكار ومبادئ وذلك حتى تبتعد عن دائرة التناقض التى قد تفقدها ثقة الجمهور المتعامل معها .
- ٣- ألا تقتصر نماذج القدوة التى تقدمها وسائل الاعلام على مجال واحد فقط من مجالات الحياة وأن تقدم قدوة حسنة من مختلف المجالات الإجتماعية والسياسية والثقافية والإقتصادية وأن تربط بين نماذج القدوة وبين واقع المجتمع . أى أن تقدم نماذج واقعية تعكس طبيعة المجتمع وعاداته وقيمه وتراثه وأن تتجنب النماذج المستوردة والتى تمثل المجتمعات الغربية والدخيلة على قيم مجتمعا
- ٤- أن تحرص المؤسسات التربوية والاعلامية وهى تقدم نماذج القدوة للشباب أن تؤكد على إمكانية تقليد هذه النماذج والافتداء بها لا أن تقدمها على أنها صعبة المنال أو مثالية التحقيق .
- ٥- ينبغى أن تقدم وسائل الاتصال الجماهيرية نماذج حية يقتدى بها الشباب المصرى الذى يبذل الجهد والعرق فى سبيل وطنه وأن تركز الأضواء على من يعملون فى ظروف صعبة ويتفانون من أجل دفع عجلة الانتاج وتحقيق التقدم لبلادهم
- ٦- ينبغى أن تقوم وسائل الإعلام بشغل الشباب بقضايا الوطن وإثارة اهتمامهم بها وتبصيرهم بمخاطر الأمور . وأن تتفاعل مع الشباب على أنه جزء من المجتمع ، وأن مشكلاته جزء لا يتجزء من مشكلات المجتمع ، وهو بحكم وضعه كحلقة اتصال بين

- طلائع المجتمع وكباره ، ومن أجل سلام المجتمع وحاضره ومستقبله يجب أن تهدف خطة التنمية إلى تحقيق التلاحم بين الشباب والمجتمع وإيجاد التوازن بين طموحات الشباب وبين تحديات الواقع الاجتماعى والمتغيرات والمعطيات العصرية .
- ٧- أن يتم التخطيط لبرامج الشباب فى المؤسسات الإعلامية بالتعاون بين كافة هذه المؤسسات وبين نظرائهم فى أجهزة الثقافة والشباب وبين خبراء علم النفس والاجتماع وذلك لضمان تقديم محتوى جيد وصالح للشباب .
- ٨- افساح المجال أمام الشباب لإبراز طاقاتهم وتفريغ ما فى وجدانهم من نقد بناء وتطلعات واعدة والاهتمام فى الوقت نفسه بالقيادات الشبابية عطاء وروحاً .
- ٩- الحرص على أن تثرى البرامج الشبابية مجالات الروح والعقل والجسد والوجدان والاهتمام بصفة خاصة بالبرامج الدينية والوطنية وبرامج القيم والفكر .

والله ولى التوفيق &

هوامش البحث

- 1- B.Barker : Social Stratification, Harcourt. Braceand Co. N. y. 1961, P. 255 .
- 2- M. Radin : Status, in E,R.A. Seligman (ed) Encyclopedia of the Social Sciences, N.Y. 1974. Vol. 14. 14. P. 313 .
- ٣- نادية رضوان : الاتحادات الطلابية واتجاهات الطلاب نحوها - رسالة ماجستير غير منشورة - كلية الآداب جامعة عين شمس ١٩٧٧ م .
- ٤- ابن منظور ، لسان العرب المحيط - دار لسان العرب - بيروت - ط٦ - مجلد ٣ مادة : قدا ص٣٨ .
- ٥- منجد الطلاب : دار الشرق - بيروت ١٩٧٧م) مادة قلد ص ٦٠٩ .
- على الحرجاني : التعريفات (مكتبة لبنان - بيروت ١٩٦٩م) ص ٦٧ .
- ٦- مصطفى زيدان : معجم المصطلحات النفسية والتربوية (جدة - ١٣٩٩هـ) ص ١٧٤ .
- ٧- عبد اللطيف حمزة : الاعلام فى صدر الإسلام (دار الفكر العربى - ط٢ - ١٩٧٨م) ص ٦٥ .
- ٨- محمد منير حجاب : نظريات الاعلام الاسلامى (الهيئة المصرية العامة للكتاب - الاسكندرية - ١٩٨٢م) ص ١٤٦ .
- ٩- عبد الحميد الهاشمى : الرسول العربى المربى (دار الثقافة للجميع - دمشق ١٩٨١م) ٤٤٣ .
- 10- Benner Hubert : Social psychology, Eurcasis publishing 1958 . P. 187 .

ملحق رقم (١)
استمارة الاستبيان

القدوة في وسائل الاعلام

دراسة ميدانية
على عينة من طلاب جامعة أسيوط
فرع سوهاج

د. سحر محمد وهبى

ملاحظات :

- ١- الاجابة على أسئلة هذه الاستمارة سوف تستخدم لغرض علمى وليس لغرض آخر .
- ٢- نرجو مراعاة الدقة والامانة وعدم الانحياز فى الاجابة على الاسئلة المرفقة، لان اجابتم تعد مساهمة منكم فى خدمة البحث العلمى والمجتمع .
- ٣- كتابة الاسم ليست ضرورية فى هذه الاستمارة .
- ٤- من فضلك ضع علامة (✓) أمام الاجابة التى تناسبك فى حالة السؤال المقفول ، أما فى حالة السؤال المفتوح فتوضع الاجابة كاملة فى الفراغ المعد لذلك .
- ٥- نشكر لكم تعاونكم معنا ونرحب بملاحظاتكم التى نود تدوينها فى مكانها المناسب من هذه الاستمارة

أولاً : البيانات الشخصية

() (١) الجنس ذكر

() أنثى

(٢) العمر

() ١٧ - ٢٠

() ٢١ - ٢٤

() ٢٥ - ٢٨

() أكثر من ٢٨

(٣) الكلية :

(٤) مكان الإقامة :

() المدينة الجامعية

() سكن خارجي

() مع الاسرة

() مع أحد الأقارب

(٥) محل الميلاد :

() مدينة () قرية

(٦) متوسط دخل الاسرة الشهرى :

أقل من ١٠٠ جنيها

من ١٠٠ : ٢٠٠

من ٢٠٠ : ٣٠٠

من ٣٠٠ : ٤٠٠

من ٤٠٠ : ٥٠٠

أكثر من ٥٠٠

ثانيا : بيانات عامة عن القدوة :

(١) هل تعتقد بأهمية القدوة للشباب ؟

نعم () لا ()

إذا كانت اجابتك لا انتقل الى سؤال رقم (١٥) أما إذا كانت اجابتك بنعم فأكمل:

(٢) هل أهمية وجود القدوة فى رأيك يرجع الى أنها :

- () • ضرورة لنشر أفكار ومعلومات جديدة
- () • ضرورة لتدعيم القيم والعادات السائدة فى المجتمع
- () • ضرورة لتعليم عادات وسلوكيات جديدة
- () • ضرورة لتطوير المجتمع وتنميته
- () • ضرورة لأسباب أخرى هى :

(٣) رتب المصادر الآتية حسب أهميتها من وجهة نظرك فى تقديم امعلومات عن القدوة

التي اتخذتها لنفسك :

- () • القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة
- () • الكب الدينية
- () • التاريخ والتراث
- () • الصحافة
- () • الإذاعة
- () • التلفزيون
- () • السينما
- () • الاسرة
- () • الاساتذة
- () • الاقارب
- () • الجيران
- () • الزملاء

- الاصدقاء ()
- مصادر أخرى :

.....

.....

(٤) بالنسبة لمعلومات عن قدوتك : هل تعتقد أنها

- كثيرة بحيث تجعلك تتعرف على قدوتك وتحكم عليها ()
- معقولة الى حد ما ومناسبة ()
- قليلة ولا تكفى للحكم عليها ()
- لا أعرف شيئاً عنها ولكنى وجدت آخرين يعتقدون به ()

(٥) هل اعجابك بقدوتك يجعلك :

- تقلد قدوتك في كل صفاته ()
- تعتقد بصحة كل أفكاره وآرائه ()
- تستشيريه فيما يواجهك من مواقف ()
- تستفسر منه عن كل مالا تعلمه ()
- جوانب أخرى مثل :

.....

.....

.....

(٦) هل يصل اعجابك بقدوتك الى درجة أن :

- تشعر نحوه بالامتنان ()
- تتحدث عنه أمام الآخرين ()
- تقنع به الآخرين ()
- تفرضه على الآخرين للاقتداء به ()

● أخرى مثل :

.....
.....
.....

ثالثا : القدوة فى وسائل الاعلام :

(٧) هل لوسائل الاعلام فى رأيك دور فى تقديم القدوة ؟

نعم () لا ()

(٨) أى المجالات الآتية تعتقد أن وسائل الاعلام تهتم بتقديم نماذج فى رأيك لتكوين

قدوة ، ضع علامة

(✓) أمام الاجابة التى توافق عليها ؟

- | | |
|-----|--------------------|
| () | ● المجال السياسى |
| () | ● المجال العسكرى |
| () | ● المجال الدينى |
| () | ● المجال الاجتماعى |
| () | ● المجال الاقتصادى |
| () | ● المجال الادبى |
| () | ● المجال الفنى |
| () | ● المجال الرياضى |
| () | ● المجال العلمى |
| () | ● المجال الفكرى |
| () | ● أخرى تذكر : |

.....
.....

(٩) من خلال متابعتك لجنس القدوة فى وسائل الاعلام، فهل هى فى الغالب ؟

ذكر () انثى ()

(١٠) بخصوص جنسية الشخصيات القدوة التى تقدمها وسائل الاعلام فى رأيك هل هى:

- () ● مصرية
- () ● عربية
- () ● اوروبية
- () ● امريكية
- () ● افريقية
- () ● اسيوية
- اخرى تذكر :

(١١) وبشأن العصر الذى تنتمى اليه ، هل هى شخصية :

- () ● اسطورية
- () ● تاريخية
- () ● خيالية
- () ● معاصرة

(١٢) اذكر فيما يلى اهم الشخصيات التى اتخذتها قدوة لك وتعرفت عليها من خلال

وسائل الاعلام

-
-
-
-

(١٣) ضع علامة (✓) أمام الصفات التي أعجبتك في قدوتك من خلال تقديم وسائل

الاعلام لها؟

- () ● الشرف والامانة
- () ● الصدق
- () ● الكرم
- () ● الشجاعة
- () ● الطموح والذكاء
- () ● حب الاستطلاع
- () ● التفانى فى العمل والمثابرة
- () ● حب العلم والقراءة
- () ● المركز الاجتماعى المتفوق
- () ● الغنى
- () ● أخرى مثل :

.....

.....

(١٤) بالنسبة لنماذج القدوة التي قدمتها وسائل الاعلام فى رأيك هل تعتقد؟

- () ● أنها نموذج يعكس واقع المجتمع المصرى
- () ● تعكس واقعا مثاليا
- () ● تعكس واقعا خياليا ولا يمكن تحقيقه
- () ● تعكس واقعا يختلف عن واقع المجتمع المصرى

(١٥) لمن أجاب ب (لا) على السؤال الأول :

ما هى الاسباب فى رأيك لعدم أهمية القدوة ؟

- () ● قناعته بأن لكل شخص ذاتيته الخاصة وشخصيته المنفردة
- () ● لم ألتق بعد بمن اتخذه قدوة لى

ملحق رقم (٢)

جداول الدراسات

جدول رقم (١)

توزيع العينة من حيث الجنس

النسبة	العدد	النوع
%٦٣,٣٣	١١٤	ذكر
%٣٦,٦٧	٦٦	أنثى
%١٠٠	١٨٠	الجملة

جدول رقم (٢)

توزيع العينة وفقاً للسن

النسبة	العدد	السن
%١٧,٢٢	٣١	أقل من ٢٠ سنة
%٧٨,٨٩	١٤٢	من ٢١ - ٢٤
%٢,٧٨	٥	٢٥ - ٢٨
%١,١١	٢	أكثر من ٢٨ سنة
%١٠٠	١٨٠	الجملة

جدول رقم (٣)

توزيع العينة من حيث الكليات المختلفة

النسبة	العدد	الكلية
١٨,٩٠	٣٤	١- كلية الآداب
٤٢,٢٢	٧٦	٢- كلية التربية
٣١,١١	٥٦	٣- كلية التجارة
٣,٣٣	٦	٤- كلية العلوم
٤,٤٤	٨	٥- كلية الطب
%١٠٠	١٨٠	الجملة

جدول رقم (٤)

خصائص العينة من حيث مكان الإقامة أثناء الدراسة

النسبة	العدد	محل الإقامة
%٦٢,٧٨	١١٣	المدينة الجامعية
%١٩,٤٤	٣٥	سكن خارجي
%١٣,٨٩	٢٥	مع الأسرة
%٣,٨٩	٧	مع الأسرة مع الأقارب
%١٠٠	١٨٠	

جدول رقم (٥)

توزيع أفراد العينة وفقا لمحل الميلاد

النسبة	العدد	محل الميلاد
%٥٠,٥٦	٩١	قرية
%٤٩,٤٤	٨٩	مدينة
%١٠٠	١٨٠	الجملة

جدول رقم (٦)

خصائص العينة من حيث متوسط الدخل الشهري للأسرة

النسبة	العدد	متوسط الدخل
%٩,٤٤	١٧	أقل من ١٠٠ جنيه
%٢٢,٢٢	٤٠	من ١٠٠ : ٢٠٠
%٢٦,١١	٤٧	٢٠٠ : ٣٠٠
%١٦,١١	٢٩	٣٠٠ : ٤٠٠
%١٥	٢٧	٤٠٠ : ٥٠٠
%١١,١١	٢٠	أكثر من ٥٠٠ جنيه
%١٠٠	١٨٠	الجملة

جدول رقم (٧)

مدى أهمية القدوة من وجهة نظر أفراد العينة

النسبة	العدد	أهمية القدوة
٪١٠٠	١٨٠	نعم أعتقد بأهمية القدوة
	-	لا أعتقد بأهميتها
٪١٠٠	١٨٠	الجملة

جدول رقم (٨)

أسباب أهمية القدوة لدى أفراد العينة

النسبة	العدد	أسباب الإعتقاد بأهمية القدوة
١٠,١٧	٢٤	ضرورة لنشر أفكار ومعلومات جديدة
٣٠,٥٢	٧٢	ضرورة لتدعيم القيم والعادات السائدة
١٨,٦٤	٤٤	ضرورة لتعليم عادات وسلوكيات جديدة
٢٥,٠٠	٥٩	ضرورة لتطوير المجتمع وتنميته
٨,٨٩	٢١	ضرورة لتوجيه الفرد نحو بناء شخصيته
٦,٧٨	١٦	تعطى للفرد هدفا يسعى إليه وحافزا للنجاح
٪١٠٠	٢٣٦	الجملة

جدول رقم (١٢)

يبين منزلة القدوة لدى أفراد العينة

النسبة	العدد	منزلة القدوة
%٤٤,٤٤	٨٠	تشعر نحوه بالإمتنان
%٣٣,٣٣	٦٠	نتحدث عنه أمام الآخرين
%٢٠,٠١	٣٦	تفجع به الآخرين
%٢,٢٢	٤	تفرضه على الآخرين للإقتداء به
%١٠٠	١٨٠	الجملة

جدول رقم (١٣)

مدى أهمية وسائل الإعلام في تقديم القدوة

النسبة	العدد	أهمية وسائل الإعلام في تقديم القدوة
٨٦,١	١٥٥	مهمة لتقديم القدوة
١٣,٩	٢٥	غير مهمة
%١٠٠	١٨٠	الجملة

جدول رقم (١٤)

مجالات القدوة في وسائل الإعلام

النسبة	العدد	مجالات القدوة
٦,٨٨	٣٤	المجال السياسى
٥,٨٧	٢٩	المجال العسكرى
١٧,٢١	٨٥	المجال الدينى
١٠,١٢	٥٠	المجال الاجتماعى
٤,٨٦	٢٤	المجال الاقتصادى
١٢,١٤	٦٠	المجال الأدبى
٩,٧١	٤٨	المجال الفنى
١٠,٥٣	٥٢	المجال الرياضى
١٢,٥٥	٦٢	المجال العلمى
١٠,١٢	٥٠	المجال الفكرى
%١٠٠	٤٩٤	جملة التكرارات

جدول رقم (١٥)

خصائص القدوة من حيث الجنس

النسبة	العدد	جنس القدوة
%٨٣,٣٣	١٥٠	ذكر
%١٦,٦٧	٣٠	أنثى
%١٠٠	١٨٠	الجملة

جدول رقم (٩)

مصادر المعلومات عن القدوة في رأى أفراد العينة

النسبة	العدد	مصادر المعلومات
%٢٠,٠٦	١٢٣	القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة
%١٦,٨٠	١٠٣	الكتب الدينية
%٥,٨٧	٣٦	التاريخ والتراث
%٧,٩٩	٤٩	الصحافة
%٤,٤	٢٧	الإذاعة
%١٠,١١	٦٢	التلفزيون
%٧,٣٤	٤٥	السينما
%٨,٤٨	٥٢	الأسرة
%١٠,٤٤	٦٤	الأساتذة
%٨,٤٨	٥٢	الأقارب
%١٠٠	٦١٣	الجملة

جدول رقم (١٠)

حجم المعلومات عن القدوة لدى أفراد العينة

النسبة	العدد	حجم المعلومات
٪٣١,٦٨	٥٧	كثيرة بحيث تجعلك تتعرف على قدرتك وتحكم عليها
٪٥٥,٥٥	١٠٠	معقولة إلى حد ما ومناسبة
٪١٠,٥٥	١٩	قليلة وغير كافية للحكم عليها
٪٢,٢٢	٤	لا أعرف شيئاً عنها ولكن وجدت الآخرين يؤمنون بها
٪١٠٠	١٨٠	الجملة

جدول رقم (١١)

الأبعاد المختلفة لتأثير القدوة لدى عينة الدراسة

النسبة	العدد	أبعاد التأثير
٪٤,٤٤	٨	تقلد قدوتك في كل صفاته
٪١٦,١١	٢٩	تعتقد بصحة كل أفكاره وآرائه
٪٥٦,٦٧	١٠٢	تستشيرهم فيما يواجهك من مواقف
١٢,٢٢	٢٢	تستفسر منه عن كل ما لا تعلمه
١٠,٥٦	١٩	أخذ عنه إيجابيته وابتعد عن سلبياته
٪١٠٠	١٨٠	الجملة

جدول رقم (١٦)

جنسية القدوة في وسائل الإعلام

النسبة	العدد	جنسية القدوة
٪٧٠,٥٦	١٢٧	مصرية
٪١٣,٨٨	٢٥	عربية
٪٥,٥٦	١٠	أوربية
٪٥,٥٦	١٠	أمريكية
٪٤,٤٤	٨	أفريقية (عدا العربية)
-	-	آسيوية (,, ,,)
٪١٠٠	١٨٠	الجملة

جدول رقم (١٧)

العصر الذي تنتمي إليه شخصيات القدوة في وسائل الإعلام

النسبة	العدد	نوع العصر
%١٣,٣٣	٢٤	شخصيات أسطورية أو خيالية
%٢١,٦٧	٣٩	شخصيات تاريخية
%٦٥	١١٧	شخصيات معاصرة
%١٠٠	١٨٠	الجملة

جدول رقم (١٨)

نماذج الشخصيات التي اتخذها أفراد العينة قدوة لهم
وتعرفوا عليها من وسائل الإعلام

النسبة	العدد	نماذج القدوة في وسائل الإعلام
٥,٧%	٢١	شخصية الرسول عليه الصلاة والسلام
٢٢,٣%	٨٢	الشيخ محمد متولى الشعراوى
١٥%	٥٥	د. مصطفى محمود
٨,٤%	٣١	نجيب محفوظ
٥,٢%	١٩	جمال عبد الناصر
٥,٧%	٢١	د. طه حسين
٤,٦%	١٧	مصطفى أمين
٤,١%	١٥	عباس العقاد
٣,٥%	١٣	الشيخ محمد الغزالي
٣,٥%	١٣	الخطيب (لاعب الاهلى)
٣%	١١	انيس منصور
٢,٧%	١٠	عمر بن الخطاب
٢,٤%	٩	د. مجدى يعقوب
٢,٤%	٩	د. أحمد عمر هاشم
١,٩%	٧	صلاح الدين الأيوبي
١,٩%	٧	أحمد رجب
١,٩%	٧	وزير الخارجية عمرو موسى
١,٦%	٦	توفيق الحكيم
١,٤%	٥	طاهر أبو زيد (لاعب أهلى)
١,٤%	٥	د. فاروق الباز
١,٤%	٥	مصطفى كامل
١٠٠%	٣٤٦	الجملة

جدول رقم (١٩)

الصفات التي أبرزتها وسائل الإعلام في نماذج القدوة

النسبة	العدد	أهم الصفات
%١٥,٨٥	١٠٦	الشرف والامانة
%١٥,٩٩	١٠٧	الصدق
%٥,٢٣	٣٥	الكرم
%١١,٩٦	٨٠	الشجاعة
%١٣,٠٠	٨٧	الطموح والذكاء
%٦,٤٣	٤٣	حب الاستطلاع
%١٢,٨٦	٨٦	التفاني في العمل والمثابرة
%١١,٥١	٧٧	حب العلم والقراءة
%٦,١٣	٤١	المركز الاجتماعي المرموق
%١,٠٥	٧	الغنى والجاه
%١٠٠	٦٩٦	الجملة

جدول رقم (٢٠)

طبيعة الواقع الذى تعكسه نماذج القدوة التى تقدمها وسائل الاعلام

النسبة	العدد	نماذج القدوة
%٤٦,٦٧	٨٤	نموذج يعكس واقع المجتمع المصرى
%٣٧,٧٨	٦٨	تعكس واقع مثالى
%٣,٣٣	٦	تعكس واقع خيالى لا يمكن تحقيقه
%١٢,٢٢	٢٢	تعكس واقع يختلف فى ظروفه عن واقع المجتمع المصرى
%١٠٠	١٨٠	الجملة